

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : ما أصابتُ منه حَبْدُ بَرَاءٍ كذا في النَّسْخِ بِمَوْجِدَاتَيْنِ وفي التَّكْمِلَةِ : حَبْدُ بَرَاءٍ بِمَوْجِدَةٍ فنونٍ فمُثَنِّاةٍ ولا حَبْرُ بَرَاءٍ كلاهما كَسَفَرٍ جَلَّ أَي شَيْئاً . لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّسْفِ . التَّمْثِيلُ لِسَبَوِيَّةِ وَالتَّفْسِيرُ لِلسِّيَرِ فِيهِ . ومثله قولُ الأصمعيِّ . وكذلك قولُهُم : ما أَغْنَى عَنِّي حَبْرُ بَرَاءٍ أَي شَيْئاً . وحَكَى سَبَوِيَّةٌ : ما أَصَابَ مِنْهُ حَبْرُ بَرَاءٍ ولا تَبْرِيرٍ ولا حَوْرٍ وَرَأَى أَي ما أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً . ويقال : ما فِي الَّذِي يُحَدِّثُنَا بِهِ حَبْرُ بَرٍ أَي شَيْءٌ . وقال أَبُو سَعِيدٍ : يقال : ما لَهُ حَبْرُ بَرٍ ولا حَوْرٍ وَرٍ . وقال أَبُو عَمْرٍو : ما فِيهِ حَبْرُ بَرٍ ولا جَنْبِرُ وهو أَن يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ فتقول : ما فِيهِ حَبْدُ بَرٍ ولا حَبْرُ بَرٍ . يقال : ما عَلَى رَأْسِهِ حَبْرُ بَرَةٍ أَي ما عَلَى رَأْسِهِ شَعْرَةٌ . حَبْرٌ كَفَلِزٍ : ع معروفٌ بِالْبَادِيَةِ وَأَنشَدَ شَمِرٌ عَجْزَ بَيْتٍ : " فَقَفَا حَبْرٌ . وَأَبُو حَبْرَانَ الحِمَّانِيٌّ بِالْكَسْرِ موصوفٌ بِالْجَمالِ وَحُسْنِ الهَيْئَةِ ذَكَرَهُ المَدائِنِيُّ وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النَّسْخِ زِيادَةٌ : وَأَبُو حَبْرَةَ كَعَنْبِيَّةٍ شَيْخَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ تَابِعِيٌّ . وهو تَكَرَّرَ مَعَ ما قَبْلَهُ . وَأَرْضٌ مَحَبْرٌ : سريعةُ النَّبَاتِ حَسَنَةٌ كَثِيرَةٌ الكَلأِ قال : . لَنَا جِبَالٌ وَحِمَى مَحَبْرٌ . . . وَطُرُقٌ يُبْدَى بِها المَنَارُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المَحَبْرُ : الأَرْضُ السَّرِيعةُ النَّبَاتِ السَّهْلَةُ الدَّفِيئةُ التي يُبْطونُ الأَرْضَ وَسارَرَتِها وَجمَعُها مَحابِيرٌ . قد حَبْرَتِ الأَرْضُ كَفَرِحَ : كَثُرَ نَبَاتُها كأَحْبِرَتِ بالضمِّ . حَبْرُ الجُرْحِ حَبْرًا : نُكِسَ وَغَفِرَ أو بَرَأَ وَبَقِيَّتْ لَهُ آثارُ بَعْدُ . والحابورُ : مَجْلِسُ الفُسَّاقِ وهو مِنَ حَبْرَةِ الأمرِ : سره كذا فِي اللِّسَانِ . وَحَبْرٌ حَبْرٌ بضمِّ فسكونٍ فِيهما : دُعَاءُ الشَّاةِ لِلحَلابِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيٌّ . وَتَحْبِيرُ الخَطِّ والشَّعْرِ وَغيرهما كالمَنْطِقِ والكلامِ : تَحْسِينُهُ وَتَبْيِينُهُ وَأَنشَدَ الفَرَّاءُ فِيما رَوَى سَلَمَةَ عَنْهُ : . كَتَحْبِيرِ الكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا . . . يَهْؤُودِيٌّ يُقَارِبُ أو يَزِيلُ . قيل : وَمِنْهُ سُمِّيَ كَعَبُ الحَبِيرِ لِتَحْسِينِهِ قاله ابنُ سَيِّدِهِ وَمِنْهُ أَيْضاً سُمِّيَ المِدَادُ حَبْرًا لِتَحْسِينِهِ الخَطِّ وَتَبْيِينِهِ إِياه نَقْلَهُ الهَرَوِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَكُلُّ ما حَسُنَ مِنْ خَطِّ أو كَلامٍ أو شَعْرٍ فَقَدْ حَبِرَ حَبْرًا وَحَبْرٌ . وَفِي حَدِيثِ

لأبي موسى : " لو عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبِئْتُهَا لَكَ تَحْدِيرًا  
يُرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْتِ . وَحَدِيثُ الْكُفْرِ فَالسُّكُونُ : أُطْمُ بِالْمَدِينَةِ  
الْمَشْرِفَةِ صَلَّى □ عَلَى سَاكِنِهَا وَهِيَ لِلْيَهُودِ فِي دَارِ صَالِحِ بْنِ جَعْفَرٍ .  
حَدِيثُ بِنْتِ أَبِي ضَيْغَمِ الشَّاعِرَةِ : تَابِعِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي ج  
ب ر وَقَالَ إِنَّهَا شَاعِرَةٌ تَابِعِيَّةٌ وَاللَّيْثُ بْنُ حَدِيرٍ وَبَنُو الْبُخَارِيِّ الْفَرَّاءُ  
كَحَمْدٍ وَبَنُو : مَحْدُوثٌ كُنْزِيَّةٌ أَبُو نَصْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ الْبِكَانْدِيِّ  
وَطَبَقَاتِهِ مَاتَ سَنَةَ 286 . وَسُورَةُ الْأَحْبَارِ : سُورَةُ الْمَائِدَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا :  
يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ "  
وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ :

إِنَّ الْبَعِيثَ وَعَيْدَ آلِ مُقَاعَسٍ ... لَا يَقْرَأْنَ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ . أَي لَا  
يَفْرِيانَ بِالْعُهُودِ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ  
"